الأمم المتحدة

A/AC.105/C.1/L.356/Add.3

الجمعية العامة

Distr.: Limited
6 February 2017
Arabic
Original: English

لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية
الدورة الرابعة والخمسون
فيينا، ٣٠ كانون الثاني/يناير – ١٠ شباط/فبراير ٢٠١٧

مشروع التقرير

ثانياً– برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

١- وفقاً لقرار الجمعية العامة ٩٠/٧١، نظرت اللجنة الفرعية في البند ٤ من جدول الأعمال، المعنون "برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية".

٢- وفي إطار البند ٤ من جدول الأعمال ألقى كلمات ممثِّلو الاتحاد الروسي وألمانيا وإندونيسيا وإيطاليا وباكستان وشيلي والصين وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية) وكوستاريكا والمكسيك ونيجيريا واليابان. وتكلم في إطار هذا البند أيضاً ممثل الأرجنتين نيابةً عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي. كما أدلى ممثِّلو دول أعضاء أخرى بكلماتٍ تتعلق بهذا البند أثناء التبادل العام للآراء.

٣- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:

(أ) "تقرير عن الاجتماع الأول للجنة الاستشارية للمركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ (الصين)"، قدَّمه ممثل الصين؛

(ب) "تشغيل المركز البرازيلي للبيانات العلمية"، قدَّمه ممثل البرازيل؛

(ج) "منتدى الفضاء الدولي الأول لعام ٢٠١٦ في ترنتو (إيطاليا)"، قدَّمه ممثل إيطاليا؛

(د) "مشاريع البحوث الفضائية لدى جامعة "لا سابيينزا" بروما، في إطار الاتفاق المبرم مع وكالة الفضاء الإيطالية"، قدَّمه ممثل إيطاليا.

070217 070217 V.17-00623 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

٤- وفي الجلسة ٨٥٥، وبناءً على الطلب الذي أبدته الجمعية العامة في قرارها ٩٠/٧١، أطلعت مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي اللجنة الفرعية على حالة الأنشطة التي يضطلع بها المكتب في مجال بناء القدرات، بما في ذلك حالة تنفيذ برنامج التطبيقات الفضائية. كما أبلَغت اللجنة الفرعية بأنَّ من ضمن مسؤوليات المكتب المتعلقة بتنفيذ عددٍ من الخطط والأنشطة والمبادرات المعقدة الهامة الرامية إلى تطوير الذكرى السنوية لمؤتمر اليونيسبيس+٥٠، اضطلع المكتب بعددٍ من التدابير الانتقالية الهامة التي شملت إعادة انتداب وظيفة خبير التطبيقات الفضائية إلى وظيفة مدير المكتب وإعادة النظر من الناحية المفاهيمية في تخطيط وإعداد التقارير عن الأنشطة المضطلع بها في إطار برنامج التطبيقات الفضائية وبرنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (برنامج سبايدر)، بما في ذلك الأنشطة العامة لبناء القدرات، من أجل إدراج مختلف مواضيع وأولويات الذكرى السنوية لمؤتمر اليونيسبيس+٥٠ بشكل أفضل في إطار ما هو قائمٌ من حلقات العمل والحلقات الدراسية والبعثات الاستشارية التقنية وسائر أنشطة المكتب ذات الصلة. وشددت على أنَّ تدابير الكفاءة الانتقالية هذه ترمي إلى تعزيز التعاون القائم وفتح شراكاتٍ جديدةٍ، بهدف ضمان التقدم نحو الذكرى السنوية لمؤتمر اليونيسبيس+٥٠ في إطار عمليةٍ خاليةٍ من العيوب والسعي، في الوقت نفسه، إلى تحقيق برنامجٍ أكثر مرونة لبناء القدرات بالنسبة للمكتب.

٥- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أنَّه، منذ دورتها السابقة، قُدِّمت مساهمات نقدية وعينية لأنشطة المكتب، بما في ذلك برنامج التطبيقات الفضائية، من جانب منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ (آبسكو)؛ والمركز الآسيوي للتأهب للكوارث؛ ومعهد أوغسطين كودازي الجغرافي في كولومبيا؛ والوكالة النمساوية لتعزيز البحوث؛ وجامعة بيهانغ، الصين؛ ومنظمة "كانيبوس الدولية"؛ ومركز استشعار سطح الأرض عن بعد التابع لجامعة بون، ألمانيا؛ والوكالة الصينية للفضاء المأهول؛ وإدارة الفضاء الوطنية الصينية؛ والمفوضية الأوروبية؛ ووكالة الفضاء الأوروبية؛ ومركز مراقبة النظام الأوروبي للملاحة الساتلية التابع للمركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي (دلر)؛ ووزارة النقل والابتكار والتكنولوجيا بالنمسا؛ وحكومة الصين؛ ولجنة الطوارئ الوطنية، الجمهورية الدومينيكية؛ والوزارة الاتحادية للشؤون الاقتصادية والطاقة، ألمانيا؛ وحكومة اليابان؛ وحكومة كينيا؛ وإدارة المسوح، وزارة إصلاح الأراضي وإدارتها، نيبال؛ والاتحاد الدولي للملاحة الجوية؛ والمركز الدولي للتنمية المتكاملة للجبال؛ والمعهد الدولي لإدارة المياه؛ والوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي (جاكسا)؛ ووكالة الفضاء المكسيكية؛ والمركز الوطني الصيني للحدِّ من الكوارث؛ والمعهد الوطني الإندونيسي للملاحة الجوية والفضاء؛ ولجنة بحوث الفضاء والغلاف الجوي العلوي في باكستان؛ ومؤسسة العالم الآمن؛ ومؤسسة سييرا نيفادا؛ ووكالة الإمارات العربية المتحدة للفضاء ومركز محمد بن راشد للفضاء؛ وإدارة المعلوماتية الجغرافية التابعة لجامعة سالزبورغ، النمسا.

٦- كما لاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أيضاً أنَّ اليابان والوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي واصلا جهودهما الطويلة الأمد لتوفير موظفين على أساس عدم استرداد التكاليف، في دعم مبادرة تكنولوجيا ارتياد الإنسان للفضاء.

٧- وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للحكومة الإيطالية ووزارة الصناعة في إيطاليا لمواصلتهما تنفيذ المستوى الثاني من برنامج الماجستير التخصُّصي في مجال الملاحة والتطبيقات ذات الصلة، وهو مبادرةٌ مشتركةٌ بين معهد البوليتكنيك في تورينو ومعهد ماريو بويلا للدراسات العليا، بالتعاون مع المعهد الوطني لبحوث الأرصاد الجوية ومكتب شؤون الفضاء الخارجي؛ ولاحظت أنَّ هذا البرنامج انطلق في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦ وسيستمر لمدة ١٢ شهراً، بما في ذلك ثلاثة أشهر تُخصَّص للمشاريع الرائدة.

٨- وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لحكومة اليابان لمواصلتها تنفيذ برنامج الزمالات الدراسية الطويلة الأمد المشترك بين الأمم المتحدة واليابان بشأن تكنولوجيات السواتل النانوية، بالتعاون مع معهد كيوشو للتكنولوجيا. ولاحظت أنَّ الزملاء الستة الذين وقع عليهم الاختيار في دورة عام ٢٠١٦ قد بدأوا دراساتهم في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦.

٩- كما أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للحكومة الألمانية التي واصلت، بالتعاون مع مركز تكنولوجيا الفضاء التطبيقية والجاذبية الصغرى التابع لجامعة بريمين والمركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي، برنامجَ الزمالات الدراسية بشأن "سلسلة تجارب برج الإسقاط"، وأنجزت بنجاح الدورة الثانية من البرنامج.

١٠- وواصلت اللجنة الفرعية الإعراب عن قلقها إزاء استمرار محدودية الموارد المالية المتاحة لتنفيذ أنشطة بناء القدرات التي يضطلع بها المكتب، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، وناشدت الدول الأعضاء أن تقدِّم الدعم عن طريق التبرعات.

١١- وذكرت اللجنة الفرعية أنَّ مجالات البرنامج ذات الأولوية هي: الرصد البيئي، وإدارة الموارد الطبيعية، والاستفادة من الاتصالات الساتلية في تطبيقات التعليم عن بُعد والتطبيب عن بُعد، والحد من مخاطر الكوارث، واستخدام النظم العالمية لسواتل الملاحة، ومبادرة علوم الفضاء الأساسية، وتغير المناخ، ومبادرة تكنولوجيا الفضاء الأساسية، ومبادرة تكنولوجيا ارتياد الإنسان للفضاء، والتنوُّع الأحيائي (البيولوجي) والنظم الإيكولوجية.

١٢- ولاحظت اللجنة الفرعية استمرار التعاون بين مكتب شؤون الفضاء الخارجي وحكومة اليابان، بالتعاون مع الوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي، في تنفيذ برنامج التعاون بين الأمم المتحدة واليابان بشأن إطلاق سواتل كيوبسات من وحدة الاختبارات اليابانية كيبو في محطة الفضاء الدولية المعروفة باسم "كيبوكيوب". وقد أُطلق البرنامج في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ والباب مفتوحٌ الآن لمقدمي الطلبات في إطار الدورة الثانية لعامي ٢٠١٧ و٢٠١٨. ويهدف هذا البرنامج إلى تعزيز التعاون الدولي وبناء القدرات في مجال تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها في إطار مبادرة

تكنولوجيا ارتياد الإنسان للفضاء، وذلك بإتاحة فرص لمؤسسات تعليمية أو بحثية في البلدان النامية لإطلاق سواتل صغيرة مكعبة من وحدة الاختبارات اليابانية "كيبو".

١٣- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بالأنشطة التالية التي اضطلع بها المكتب في عام ٢٠١٦:

(أ) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وكوستاريكا حول تكنولوجيا ارتياد الإنسان للفضاء، التي عُقدت في سان خوسيه من ٧ إلى ١١ آذار/مارس ٢٠١٦. وقد أُتيح التقرير في الوثيقة A/AC.105/1124؛

(ب) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والهند بعنوان "استخدام بيانات رصد الأرض في إدارة الكوارث والحد من المخاطر: التعريف بالتجربة الآسيوية"، التي عُقدت في حيدر أباد، الهند، من ٨ إلى ١١ آذار/مارس ٢٠١٦. وقد أُتيح التقرير في الوثيقة A/AC.105/1125؛

(ج) يوم الاكتشاف حول فوائد الصور العالية الاستبانة جدًّا (بالتعاون مع شركة ديجيتال غلوب DigitalGlobe)، الذي عُقد في جنيف، في ١١ أيار/مايو ٢٠١٦؛

(د) اجتماع الخبراء المعني بفوائد التطبيقات الفضائية لأغراض البيئة والشؤون الإنسانية، الذي عُقد في جنيف، يومي ١٢ و١٣ أيار/مايو ٢٠١٦؛

(هـ) المؤتمر المشترك بين الأمم المتحدة وكينيا بشأن تسخير تطبيقات تكنولوجيا الفضاء لإدارة الحياة البرية وحماية التنوع البيولوجي، الذي عُقد في نيروبي، في الفترة من ٢٧ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٦. وقد أُتيح التقرير في الوثيقة A/AC.105/1126؛

(و) حلقة عمل جامعة أوروبا الوسطى بشأن تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض رصد مؤشرات أهداف التنمية المستدامة، التي عُقدت في بودابست، في الفترة من ٤ إلى ٩ تموز/يوليه ٢٠١٦؛

(ز) الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة والنمسا بشأن تسخير التطبيقات المتكاملة لتكنولوجيا الفضاء في مجال تغيُّر المناخ، التي عُقدت في غراتس، النمسا، في الفترة من ١٢ إلى ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦. وقد أُتيح التقرير في الوثيقة A/AC.105/1127؛

(ح) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحة الجوية بعنوان "استخدام تكنولوجيا الفضاء من أجل تحقيق منافع اجتماعية واقتصادية: تسخير التكنولوجيات والتطبيقات الفضائية المتكاملة من أجل مجتمعٍ أفضل"، التي عُقدت في غوادالاخارا، المكسيك، في الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦. وقد أُتيح التقرير في الوثيقة A/AC.105/1128؛

(ط) يوم الاكتشاف حول فوائد الصور العالية الاستبانة جدًّا (بالتعاون مع شركة ديجيتال غلوب DigitalGlobe)، الذي عُقد في نيويورك، في ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦؛

(ي) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وجمهورية إيران الإسلامية حول تسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض رصد العواصف الرملية والجفاف في منطقة الشرق الأوسط، التي عُقدت في طهران، في الفترة من ٥ إلى ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦. وقد أُتيح التقرير في الوثيقة A/AC.105/C.1/2017/CRP.22؛

(ك) المنتدى الرفيع المستوى المشترك بين الأمم المتحدة والإمارات العربية المتحدة حول الفضاء باعتباره محرِّكاً للتنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة، الذي عُقد في دبي، في الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦؛

(ل) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة ونيبال حول تطبيقات النظام العالمي لسواتل الملاحة؛ التي عُقدت في كاتماندو، في الفترة من ٥ إلى ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦. وقد أُتيح التقرير في الوثيقة A/AC.105/C.1/2017/CRP.19.

١٤- كما أحاطت اللجنة الفرعية علماً بالأنشطة التالية التي يزمع المكتب الاضطلاع بها في عام ٢٠١٧:

(أ) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة ومبادرة الجامعة المفتوحة، المزمع عقدها في روما، من ١٠ إلى ١٢ نيسان/أبريل ٢٠١٧؛

(ب) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والأرجنتين بشأن تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة، كوردوبا، الأرجنتين، المزمع عقدها من ٨ إلى ١٢ أيار/مايو ٢٠١٧؛

(ج) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وسويسرا بشأن تعزيز التعاون في مجال الفضاء من أجل الصحة العالمية (تُقَرَّر المواعيد والمكان لاحقاً)؛

(د) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية بعنوان "طقس الفضاء: العقود اللاحقة للسنة الدولية للفيزياء الشمسية لعام ٢٠٠٧"، المزمع عقدها في بوسطن، الولايات المتحدة الأمريكية، في الفترة من ٣١ تموز/يوليه إلى ٤ آب/أغسطس ٢٠١٧؛

(هـ) حلقة العمل حول بناء القدرات من أجل القرن الحادي والعشرين، المزمع عقدها في غراتس، النمسا في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧؛

(و) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية بشأن استخدام تكنولوجيا الفضاء من أجل تحقيق منافع اجتماعية واقتصادية، المزمع عقدها في أديلايد، أستراليا، في الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧؛

(ز) اجتماع الخبراء بشأن تسخير الفضاء من أجل المرأة، المزمع عقده في نيويورك، في الفترة من ٤ من إلى ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧؛

(ح) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الروسي بشأن "بناء القدرات من أجل القرن الحادي والعشرين: تسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة"، المزمع عقدها في سمارة، الاتحاد الروسي، في الفترة من ٣٠ تشرين الأول/ أكتوبر إلى ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧؛

(ط) المنتدى الرفيع المستوى المشترك بين الأمم المتحدة والإمارات العربية المتحدة حول موضوع "الفضاء باعتباره محرِّكاً للتنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة"، المزمع عقده في دبي، في الفترة من ٦ إلى ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧؛

(ي) الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة وجنوب أفريقيا بشأن مبادرة تكنولوجيا الفضاء الأساسية بعنوان "تسخير بعثات السواتل الصغيرة لأغراض التقدم العلمي والتكنولوجي"، المزمع عقدها في ستيلينبوش، جنوب أفريقيا (يُقَرَّر الموعد لاحقاً).

١٥- ولاحظت اللجنة الفرعية أنه، منذ الدورة الأخيرة للجنة، المعقودة في عام ٢٠١٦، في إطار تنفيذ برنامج التطبيقات الفضائية، أبرمَ المكتبُ مذكرات تفاهم واتفاقات تمويل واتفاقاتٍ إطاريةً مع مؤسسة جائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز الدولية للمياه ووكالة الفضاء المكسيكية ومنظمة "كانييوس الدولية" وحكومة السلفادور.

١٦- كما لاحظت اللجنة الفرعية أنَّ البرنامج المذكور يهدف، من خلال التعاون الدولي، إلى تعزيز استخدام التكنولوجيات والبيانات الفضائية لأغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة في البلدان النامية، عن طريق إذكاء وعي صنَّاع القرارات بشأن نجاعة التكلفة والمنافع الإضافية التي يمكن الحصول عليها؛ وإنشاء أو تعزيز قدرات استخدام تكنولوجيا الفضاء في البلدان النامية؛ وتعزيز أنشطة الوصول الخارجي من أجل نشر الوعي بالفوائد المتحققة.

١٧- كذلك لاحظت اللجنة الفرعية أنه، بالإضافة إلى المؤتمرات والدورات التدريبية وحلقات العمل والحلقات الدراسية والندوات التي عقدتها الأمم المتحدة في عام ٢٠١٦ وتلك التي تخطط لعقدها في عام ٢٠١٧، فإنَّ مكتب شؤون الفضاء الخارجي نفَّذ ويعتزم تنفيذ أنشطة أخرى تدخل في إطار هذا البرنامج، مع التركيز على ما يلي:

(أ) توفير الدعم لبناء القدرات في البلدان النامية من خلال المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة؛

(ب) تعزيز برنامجه الخاص بالزمالات الدراسية الطويلة الأمد بحيث يشمل توفير الدعم لتنفيذ مشاريع رائدة؛

(ج) ضمان تعميم المنظور الجنساني في جميع أنشطته؛

(د) تعزيز مشاركة الشباب في الأنشطة الفضائية؛

(هـ) دعم المشاريع الرائدة أو استهلالها على سبيل متابعة أنشطة البرنامج في مجالات الأولوية التي تهم الدول الأعضاء؛

(و) تقديم خدمات المشورة التقنية، عند الطلب، إلى الدول الأعضاء والهيئات والوكالات المتخصصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الوطنية والدولية ذات الصلة؛

(ز) تحسين سبل الوصول إلى البيانات والمعلومات الأخرى ذات الصلة بالفضاء.

١٨- ونوَّهت اللجنة الفرعية بأبرز أنشطة المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة: مركز تدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ؛ والمركز الإقليمي الأفريقي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء - باللغة الفرنسية؛ والمركز الإقليمي الأفريقي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء - باللغة الإنكليزية؛ والمركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في أمريكا اللاتينية والكاريبي؛ والمركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في غرب آسيا؛ والمركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ.

ثالثاً- تسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة

١٩- وفقاً لقرار الجمعية العامة ٩٠/٧١، نظرت اللجنة الفرعية في البند ٥ من جدول الأعمال، المعنون "تسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة".

٢٠- وفي إطار البند ٥ من جدول الأعمال ألقى كلمات ممثِّلو ألمانيا وباكستان وجنوب أفريقيا وفرنسا وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية) ومصر واليابان. وألقى كلمةً في إطار هذا البند أيضاً ممثلُ الأرجنتين باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي. وألقى كلمةً أيضاً المراقبُ عن الرابطة الأوروبية للسنة الدولية للفضاء أثناء تبادل الآراء العام أدلى ممثِّلو دول أعضاء أخرى بكلماتٍ تتعلق بهذا البند.

٢١- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:

(أ) "من الدورة الحادية والعشرين إلى الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ، التحديات الجديدة الماثلة أمام وكالات الفضاء بشأن المناخ: قياس غازات الاحتباس الحراري (الدفيئة) والموارد المائية انطلاقاً من الفضاء"، قدَّمه ممثل فرنسا؛

(ب) "استخدام الفضاء لتتبُّع تغيُّر مسارات الحيوانات البرية حسب تغير البيئة والمناخ"، قدَّمه ممثل فرنسا؛

(ج) "لمحة عامة عن بعثة الإمارات إلى المريخ"، قدَّمه ممثلو الإمارات العربية المتحدة؛

(د) "المشاركة في العمل مع أصحاب المصلحة في إطار التحضير للذكرى السنوية الخمسين للمؤتمر، اليونيسبيس +٥٠"، قدَّمه المراقب عن المعهد الأوروبي لسياسات الفضاء.

٢٢- وكانت الوثائق التالية معروضةً على اللجنة الفرعية:

(أ) مذكِّرة من الأمانة عنوانها "الذكرى السنوية الخمسون لمؤتمر الأمم المتحدة المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية: لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية والحوكمة العالمية لأنشطة الفضاء الخارجي (A/AC.105/1137)؛

(ب) تقرير عن منتدى الأمم المتحدة/الإمارات العربية المتحدة الرفيع المستوى: الفضاء كمحرِّكٍ للتنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة (A/AC.105/1129)؛

(ج) تقرير عن حلقة عمل الأمم المتحدة حول موضوع "قانون الفضاء بشأن إسهام قانون الفضاء والسياسة الفضائية في حوكمة الفضاء وأمن الفضاء في القرن الحادي والعشرين" (A/AC.105/1131)؛

(د) ورقة اجتماع بعنوان "اليونيسبيس+٥٠: حالة الأعمال التحضيرية" (A/AC.105/C.1/2017/CRP.5)؛

(هـ) ورقة اجتماع تتضمن تقريراً مرحليًّا مقدَّماً من مكتب شؤون الفضاء الخارجي بشأن أولوية اليونيسبيس+٥٠ المواضيعية: التعاون الدولي من أجل خفض الانبعاثات وتعزيز قدرة المجتمعات على التأقلم (A/AC.105/C.1/2017/CRP.6)؛

(و) ورقة اجتماع تتضمن تقريراً مرحليًّا مقدَّماً من مكتب شؤون الفضاء الخارجي بشأن أولوية اليونيسبيس+٥٠ المواضيعية: "بناء القدرات من أجل القرن الحادي والعشرين" (A/AC.105/C.1/2017/CRP.7)؛

(ز) ورقة اجتماع بعنوان "فريق العمل المعني بالاستكشاف والابتكار" (A/AC.105/C.1/2017/CRP.15)؛

(ح) ورقة اجتماع بعنوان "مقترح 'سماء مظلمة وهادئة'" كمبادرةٍ تحت رعاية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بهدف حماية شروط الرصد البيئي للمراصد الفلكية الكبيرة ومواطني العالم، قدَّمها الاتحاد الفلكي الدولي (A/AC.105/C.1/2017/CRP.17)؛

(ط) ورقة اجتماع بعنوان "تعزيز الوسائل المتاحة لمكتب شؤون الفضاء الخارجي للتعاون مع الكيانات غير الحكومية في ميدان الفضاء لصالح البلدان النامية" (A/AC.105/C.1/2017/CRP.20)؛

(ي) ورقة اجتماع تتضمن ورقةَ عملٍ مقدَّمةً من الاتحاد الروسي بعنوان "الاعتبارات الرامية إلى تيسير فهمٍ منهجي أوسع لكل من الأبعاد الموضوعية للمسائل والأبعاد الوظيفية للحلول

ذات الصلة بتبادل المعلومات بشأن الحالة في الفضاء الخارجي في سياق اتخاذ قرارٍ بشأن إنشاء فريقٍ عاملٍ يُعنى بتعزيز تبادل المعلومات عن الأجسام والأحداث الفضائية" (A/AC.105/C.1/2017/CRP.27)؛

(ك) ورقة اجتماع عنوانها "تقرير فريق الخبراء الاستشاري المعني بالفضاء والصحة العالمية" (A/AC.105/C.1/2017/CRP.28).

٢٣- ونوَّهت اللجنة الفرعية بالجهود المستمرة التي يبذلها المجتمع الدولي من أجل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وإطار سِنداي للحدِّ من مخاطر الكوارث في الفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠، واتفاق باريس بشأن تغيُّر المناخ.

٢٤- واستذكرت اللجنة الفرعية ديباجة قرار الجمعية العامة ٧١/٩٠، ونوَّهت في هذا السياق بأنَّ علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها تنطوي على إمكاناتٍ هائلةٍ لتحقيق منافع للبلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية على حد سواء، في مجالاتٍ مثل الزراعة والأمن الغذائي، والتكيُّف مع تغيُّر المناخ والتخفيف من آثاره، وإدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ، والتعليم، والبيئة والموارد الطبيعية، والملاحة، وتنمية المستوطنات البشرية، والمساعدة الإنسانية، والأرصاد الجوية، والصحة العالمية، والاتصالات، والمياه، والنقل؛ وبأنها تُعَدُّ وسائل تمكينية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وعواملَ مُسهِمة في القضاء على الفقر.

٢٥- كما استذكرت اللجنة الفرعية بدء نفاذ اتفاق باريس في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، ولاحظت أنَّ العديد من المتغيِّرات المناخية الأساسية التي تستخدمها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ لم تكن قابلة للرصد إلاَّ من الفضاء.

٢٦- كذلك استذكرت اللجنة الفرعية اعتمادَ السياسة والاستراتيجية الأفريقيتين للفضاء في كانون الثاني/يناير ٢٠١٦، ولاحظت أنَّ الاتحاد الأفريقي قد مدَّد الإطار الزمني لفريقه العامل المعني بالفضاء، الذي ترأسه جنوبُ أفريقيا، وذلك بغية الاستمرار في الممارسة المتبعة في صياغة أطر الحوكمة والتنفيذ.

٢٧- ورحَّبت اللجنة الفرعية مع الإعراب عن الارتياح بالجهود التي يبذلها كلٌّ من مكتب شؤون الفضاء الخارجي واللجنة التوجيهية والدول الأعضاء فيما يتعلق بالأعمال التحضيرية لعملية الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين للمؤتمر، اليونيسبيس+٥٠، التي تجري وفقاً للوثيقة A/AC.105/L.297.

٢٨- ونوَّهت اللجنة الفرعية مع التقدير بتقرير حلقة عمل الأمم المتحدة العاشرة حول قانون الفضاء (A/AC.105/1131)، المعقودة في فيينا في الفترة من ٥ إلى ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦، بشأن موضوع "إسهام قانون الفضاء والسياسة الفضائية في حوكمة الفضاء وأمن الفضاء في القرن الحادي والعشرين"، ولاحظت أنَّ ذلك التقرير يتضمن مجموعةً شاملةً من الملاحظات

والاستنتاجات والتوصيات الخاصة بالذكرى السنوية الخمسين للمؤتمر، اليونيسبيس+٥٠، وبأعمال اللجنة ولجنتيها الفرعيتين، بما في ذلك ما يتصل بالأنشطة المعنية بالفضاء الخارجي وسلامته وأمنه واستدامته.

٢٩- ورحبت بعض الوفود بقيام اللجنتين الأولى والرابعة للجمعية العامة بتنظيم أحداث مشتركة، وأوصت بأنه سيكون من المناسب للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أن تقترح على الجمعية العامة بأنَّ من المستحسن الحفاظ على هذه الاجتماعات باعتبارها ممارسةً مرعيةً في المستقبل.

٣٠- وأُعرب عن رأيٍ مفاده أنَّ من اللازم التشارك في المعارف على نحوٍ راسخ ومستدامٍ بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية من أجل الاستخدام الفعَّال للتكنولوجيات الفضائية المستجدة، إضافةً إلى النهوج التقليدية المتَّبعة لتحقيق التنمية المستدامة.

٣١- كما أُعرب عن رأي مفاده أنَّ من الضروري تعزيز التبادل والتعاون في البحث العلمي والتقني وبناء القدرات في الأنشطة الفضائية، بمشاركة قطاع الفضاء والأوساط الأكاديمية والصناعية، وكذلك زيادة التوعية بما تتيحه تكنولوجيا الفضاء من إمكانات من أجل التنمية.

٣٢- ونوَّهت اللجنة الفرعية بالدور الحاسم الذي تؤديه البيانات الفضائية وتكنولوجيا الفضاء في صنع القرار وتدابير الإنذار المبكر في مجال الصحة العامة، وأكدت مجدَّدا أهمية عمل فريق الخبراء التابع لها بشأن الصحة العالمية والفضاء.

٣٣- وقد عُقد مجدَّداً الفريقُ العامل الجامع برئاسة ميلسوامي أنادوراي (الهند)، وفقاً للفقرة ٨ من قرار الجمعية العامة ٩٠/٧١. وأقرَّت اللجنة الفرعية، في جلستها [...] المعقودة في [...] شباط/فبراير، تقرير الفريق العامل الجامع، الذي يرد في المرفق الأول بهذا التقرير.

تاسعاً- الأجسام القريبة من الأرض

٣٤- وفقاً لقرار الجمعية العامة ٩٠/٧١، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في البند ١١ من جدول الأعمال المعنون "الأجسام القريبة من الأرض".

٣٥- وتكلَّم، في إطار البند ١١ من جدول الأعمال، ممثلو كلٍّ من الاتحاد الروسي وألمانيا وإندونيسيا وباكستان وجمهورية كوريا والصين والمكسيك والولايات المتحدة واليابان، وكذلك ممثل الأرجنتين، نيابةً عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي. وتكلَّم أيضاً المراقبون عن رابطة مستكشفي الفضاء والاتحاد الفلكي الدولي والشبكة الدولية للإنذار بخطر الكويكبات والفريق الاستشاري المعني بالتخطيط للبعثات الفضائية. كما أدلى ممثِّلو دول أعضاء أخرى بكلماتٍ تتعلق بهذا البند أثناء التبادل العام للآراء.

٣٦- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:

(أ) "تطور تهديد (افتراضي) من الكويكبات: الإعداد للدفاع الكوكبي"، قدَّمه المراقب عن الأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية؛

(ب) "تقرير حالة عن عمل الشبكة الدولية للإنذار بخطر الكويكبات (الشبكة الدولية) والفريق الاستشاري المعني بالتخطيط للبعثات الفضائية (الفريق الاستشاري)" قدمه ممثلا الشبكة الدولية والفريق الاستشاري؛

(ج) "الأنشطة ذات الصلة بالأجسام القريبة من الأرض المضطلع بها في إندونيسيا: تقييم التوقعات الحالية والمستقبلية"، قدَّمه ممثل إندونيسيا؛

(د) "دور المرصد الأوروبي الجنوبي في عمليات الرصد الأرضية للأجسام القريبة من الأرض"، قدَّمه ممثل المرصد الأوروبي الجنوبي.

٣٧- وكان معروضاً على اللجنة الفرعية ورقة اجتماع عنوانها "تقرير حالة من الشبكة الدولية للإنذار بخطر الكويكبات والفريق الاستشاري المعني بالتخطيط للبعثات الفضائية"، قدَّمها رئيسا الشبكة الدولية والفريق الاستشاري (A/AC.105/C.1/2017/CRP.25).

٣٨- واستمعت اللجنة الفرعية إلى تقارير حالة قدَّمتها الشبكة الدولية والفريق الاستشاري، ولاحظت مع التقدير الجهود التي يبذلها كلٌّ من الشبكة الدولية والفريق الاستشاري من أجل تبادل المعلومات بشأن اكتشاف الأجسام القريبة من الأرض، التي قد تنطوي على مخاطر ورصد تلك الأجسام وتحديد خصائصها الفيزيائية قصدَ ضمان الوعي بأخطارها المحتملة من قبل جميع البلدان، وخصوصاً البلدان النامية ذات القدرة المحدودة على التنبُّؤ بارتطام الأجسام القريبة من الأرض وعلى التخفيف من وقعه. كما لاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير جهودهما الرامية إلى تطوير أنشطة تخفيف الأخطار المحتملة للأجسام القريبة من الأرض وتحقيق توافق في الآراء بشأنها، مما يخدم السلامة العامة ومن ثمَّ يتطلب من المجتمع العالمي اتخاذ تدابير تعاونية في هذا الشأن.

٣٩- وذكرت اللجنة الفرعية أنه، عملاً بقرار الجمعية العامة ٩٠/٧١، ينبغي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي أن يقوم بمهام أمانة دائمة للفريق الاستشاري المعني بالتخطيط للبعثات الفضائية. وقد أبلغها الفريق الاستشاري بشأن وضع الصيغة النهائية لترتيبات التمويل مع المكتب في هذا الصدد.

٤٠- كما أُبلغت اللجنة الفرعية بالاتفاقات الأولية التي توصلت إليها الشبكة الدولية والفريق الاستشاري بشأن المعايير والمنطلقات الخاصة بتدابير التصدي لمخاطر الارتطام، التي ترد باعتبارها توصياتٍ في ورقة الاجتماع A/AC.105/C.1/2017/CRP.25.

٤١- ولاحظت اللجنة الفرعية أنَّ الفريق الاستشاري عقد اجتماعه الثامن في ١ شباط/فبراير على هامش الدورات الحالية للجنة الفرعية، بدعمٍ من مكتب شؤون الفضاء الخارجي، وأُبلغت

عن التقدم المحرز في العمل في إطار خطة عمل الفريق الاستشاري، بصيغتها الواردة في تقريره عن الجلسة الثامنة، المتاح في الموقع الإلكتروني http://smpag.net. وفي هذا الصدد، أُبلغت اللجنة الفرعية أيضاً بأنَّ الفريق العامل المختص بالمسائل القانونية التابع للفريق الاستشاري، والذي أنشأه الفريق الاستشاري في عام ٢٠١٦، عقد أول اجتماعٍ له في ٢ شباط/فبراير على هامش الدورة الحالية للجنة الفرعية، وذلك بغية مناقشة اختصاصاته وتحديد نطاق الأسئلة وخطة العمل والاتفاق عليهما، وخصوصاً فيما يتعلق بمعالجة المسائل القانونية المحتملة ذات الصلة ببنود خطة عمل الفريق الاستشاري.

٤٢- ولاحظت اللجنة الفرعية أنَّ الشبكة الدولية ومكتب شؤون الفضاء الخارجي شرعا في إنشاء واجهةٍ بينيةٍ لتيسير التواصل العام لدى الجمهور بشأن الأجسام القريبة من الأرض، وكذلك الاتصال مع الدول الأعضاء في حالة الإنذار بالارتطامات. وجرى أيضاً ربط هذا بمسار عملية الذكرى السنوية الخمسين للمؤتمر، اليونيسبيس+٥٠، التي تهدف إلى تدعيم بعض آليات التنسيق العالمي الموجودة بغية العمل على تعزيز قدرة المجتمعات على التكيف وضمان استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد.

٤٣- ورحَّبت اللجنة الفرعية مع التقدير بإعلان الجمعية العامة في قرارها ٩٠/٧١ اليوم الدولي للكويكبات، الذي سوف يُحتفل به سنويا في ٣٠ حزيران/يونيه، وهو الذكرى السنوية لارتطام الكويكب "تونغوسكا" بالأرض في منطقة سيبريا، الاتحاد الروسي. ويُقصد من اليوم الدولي للكويكبات أن يكون حملة توعية عالمية لتقديم معلوماتٍ للجمهور بشأن الأخطار المحتملة من ارتطام الكويكبات وبجهود التَواصُل أثناء الأزمة على المستوى العالمي في حالة حدوث خطرٍ واقعي من ارتطام جسم قريب من الأرض؛ وبشأن ما يقوم به الفريق الاستشاري والشبكة الدولية من أعمال ييسِّرها مكتب شؤون الفضاء الخارجي؛ وبشأن الأعمال التي تضطلع بها في هذا المجال لجنةُ استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية والدول الأعضاء فيها.

٤٤- ولاحظت اللجنة الفرعية أنَّ الشبكة العالمية للمراصد الفلكية جمعت ما يقرب من ١٩ مليون ملاحظة رصد للكويكبات في عام ٢٠١٦ في ٧٦ بلداً؛ وأنَّ عدد ما هو معروفٌ من الأجسام القريبة من الأرض تجاوز ٠٠٠ ١٥ جسمٍ في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦ ويبلغ حالياً ٦٨٨ ١٥ جسماً، منها ٨٩٤ ١جسماً اكتشفت في عام ٢٠١٦، تشمل ٧٨١ ١ كويكباً مصنفاً في الفهارس تأخذها مداراتها إلى مسافة لا تتجاوز ٨ ملايين كيلومتر من مدار الأرض.

٤٥- ونوَّهت اللجنة الفرعية بعدد من الشبكات والمشاريع الوطنية والإقليمية التي تساهم أشغالها في جهود الشبكة الدولية من حيث تعزيز القدرات على رصد الأجسام القريبة من الأرض. ومنها شبكة آسيا والمحيط الهادئ لرصد الكويكبات، ومشروع دورية استكشاف أغوار دائرة فلك البروج في السماء الجنوبية (مشروع "DEEP-South") الذي يضطلع به المعهد الكوري لعلم الفلك وعلوم الفضاء.

٤٦- ونوَّهت اللجنة الفرعية كذلك بعدد من المشاريع وبعثات رصد الكويكبات التعاونية، مثل بعثة هايابوسا (Hayabusa-2) للعودة بعيِّنات، التي أطلقتها الوكالة اليابانية لاستكشاف الغلاف الجوي والمقرَّر موعد وصولها إلى الكويكب المستهدف ريوغو "Ryugu" في عام ٢٠١٨ وبعثة أوزيريس-ركس (استكشاف الصخور السطحية لاستبانة مصادر لتفسير نشأة الكون بالتحليل الطيفي والتصوير بالأشعة دون الحمراء) التي أطلقتها الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء بالولايات المتحدة (ناسا) في عام ٢٠١٦ لجلب عينات، باعتبارها بعثةً دوليةً مع كلٍّ من فرنسا وكندا واليابان والتي يتوقَّع أن تصل إلى الكويكب المستهدف بِنُّو "Bennu" في عام ٢٠١٨.

٤٧- وأُبلغت اللجنة الفرعية عن التقدم المحرز في عدد من المساعي التعاونية الدولية لمواصلة الخيارات التكنولوجية المتاحة لتخفيف أخطار ارتطام الكويكبات، مثل مشروع نيوشيلد-٢ (NEOShield-2)، الذي يموِّله الاتحاد الأوروبي وتنسِّقه شركة إيرباص لشؤون الدفاع والفضاء في ألمانيا و١١ منظمة شريكة، ويهدف إلى تطوير مفهوم البعثة التجريبية لاختبار الفعالية المحتملة لأسلوب إحداث الانحراف باستخدام المِرطمة الحركية؛ واختبار إعادة التوجيه المزدوج للكويكبات، باعتبار ذلك جزءاً من مهام بعثة تقييم احتمالات الارتطام بالكويكبات وإمكانية حرف مسارها، التي تضطلع بها وكالة الفضاء الأوروبية والناسا معاً.

٤٨- ونوَّهت اللجنة الفرعية بعدد من الأنشطة وخطط التأهب الوطنية المتعلقة بالأجسام القريبة من الأرض، بما في ذلك استراتيجية الولايات المتحدة الوطنية للتأهب للأجسام القريبة من الأرض، التي صدرت في ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، وأعدها الفريق الأمريكي العامل المشترك بين الوكالات المعني بكشف الأجسام الأرضية القريبة من الأرض وتخفيف تأثير ارتطامها، التابع للمجلس الوطني للعلم والتكنولوجيا.

٤٩- ولاحظت اللجنة الفرعية أنَّ الأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية سوف تعقد في طوكيو، اليابان، مؤتمرها الدولي الخامس للدفاع الكوكبي، من ١٥ إلى ١٩ أيار/مايو ٢٠١٧. ويجمع هذا المؤتمر نصف السنوي، الذي أصبح ممارسةً راسخةً الآن، خبراء دوليين ينتمون لمجموعةٍ متنوعةٍ من التخصصات العلمية ذات الصلة لمناقشة الكشف عن المخاطر المحتملة التي تمثلها الكويكبات والمذنبات بالنسبة للأرض وتوصيفها، والإجراءات التي يمكن اتخاذها لمنع الآثار المدمِّرة من جراء ارتطام كويكبٍ ما أو تقليلها إلى الحد الأدنى.

٥٠- كما لاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أنَّ الاجتماعات المقبلة للجنة التوجيهية للشبكة الدولية والفريق الاستشاري سوف تُعقد في الأسبوع الذي يبدأ في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، إمَّا في أوروبا وإمَّا في الولايات المتحدة لاستعراض التقدم المحرز والمسائل الراهنة والمراحل البارزة في المستقبل.